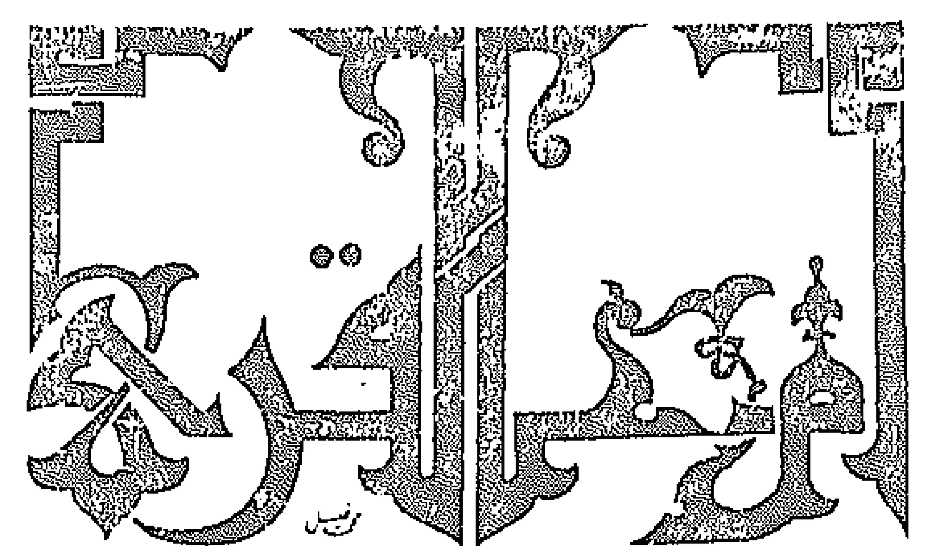
العدد ٤٨٤ — السنة العاشرة



(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا) (قرآن كريم)

يوم السبت ٨ ذو الحجة سنة ١٣٥٢ — الموافق ٢٤ مارس ١٩٣٤

أقوال مختارة

شاور عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، الناس في الزحف الى قتال ملوك فارس ، فقام طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه وكان من خطباء الصحابة فتشهد ثم قال :

أما بعد يا أمير المؤمنين فقد احكمتك الامور ، وعجمتك البلايا وحنكتك التجارب ، فأنت وشأنك ، وأنت ورأيك ، اليك هذا الامر فمرنا نطع ، وادعنا نجب ، واحملنا نركب ، وقد نانقد فانك ولي هذه الامور ، وقد بلوت واختبرت فلم ينكشف لك عن شيء من عواقب قضاء الله عز وجل الا عن خيار .

			فجر		اشراق		ظهر		عصر	
			س	د	س	د	س	د	س	د
٤	السبت	٠٨	١١	٢٧	١٢	٥٠	٥	٥٥	٩	١٦
٥	الاحد	٠٩		٢٥		٤٩		٥٤		١٦
٦	الاثنين	١٠		٢٣		٤٨		٥٣		١٤
٧	الثلاثاء	١١		٢٢		٤٧		٥٢		١٤
٨	الاربعاء	١٢		٢١		٤٦		٥١		١٤
٩	الخميس	١٣		١٩	١١	٤٥	٥	٥١		١٤
١٠	الجمعة	١٤	١١	١٨	١١	٤٤	٥	٥٠	٩	١٤

خطاب صاحب الجلالة الملك المعظم
في المأدبة الكبرى التي اقيمت في القصر العالي

قال جلالته ايده الله بعد أن حمد الله واثنى عليه بما هو أهله:

أشكر الحق جل وعلا على أن اتاح لنا هذا الاجتماع بوفود بيت الله الحرام، الذين جاؤا لأداء فريضة الحج التي هي ركن من اركان الدين ومن أهم غايات هذه الاجتماعات ولا ريب التعارف والتناصح بين المسلمين والتناصح لا يكون الا بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله ؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم فالنصح لله هو عبادته وحده لا شريك له ، أما النصيحة لكتاب الله فهو التصديق بما فيه والعمل بحكمه .

واما النصيحة لرسوله ﷺ فهو الايمان بجميع ما جاء به وطاعته في أمره ونهيه والتخلق بأخلاقه ومجانبة من ابتدع في سنته. والرسول عليه الصلاة والسلام هو اشرف الخلق . وقد قال تعالى «لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم » وبه اكمل الله جل شأنه الدين حيث قال «اليوم اكملت لكم دينكم» ورحم الله عباده بجعل الشريعة سمحاء لا غلو فيها ولا جفاء .

اما النصيحة لأئمة المسلمين فهي معاونتهم على الحق وطاعتهم والدعاء بان يوفقهم الله لما فيه خير المسلمين في الظاهر والباطن

والنصيحة لعامة المسلمين هي ان المسلم لا يكون مسلماً حقاً حتى يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه ، ويعمل للناس ما يريد ان يعملوه معه

فهذا علمنا وهذا فهمنا ان الخير كل الخير في طاعة الله ورسوله ، والتأسي بأخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم فالله سبحانه وتعالى أرسل الرسول بشيراً ونذيرا ورحمة لهذه الامة لذلك واجب على كل مسلم محبة الرسول واصحابه والذب عنهم بالأقوال والأفعال .

ان الدين عند الله الاسلام . والاسلام هو الاستسلام والطاعة والعبادة هي التوحيد الخالص من كل شرك وبدعة .

«وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون» ، والمقصود من التوحيد هو عبادة الله وحده وتنزيهه عن الشرك «ادعوني استجب لكم» والله أقرب الينا من حبل الوريد وهو ارحم الراحمين. فهذه المنة التي من الله بها علينا ثم منته بكتابه ورسوله هي اعظم منة المسلمين

تكاثف المسلمون اليوم المشاق للمجيء الى هنا رجاء رحمة ربهم وعفوه . وان الانسان مهما كانت حالته لابد من وقوعه في الزلل والاخطاء . ولكن رحمة الله واسعة . فنرجو ان يمن الله علينا بمغفرته ورحمته

ومن واجب المسلم اسداء النصيحة للمسلمين وانارة السبل لهم وأنا فرد من المسلمين من واجبي أن أشرح لهم ما أنا عليه وان ابين لهم الطريق السوي . واني أعتبر الكبير والداً والوسط أخاً والصغير ولداً لي .

وقد جعلنا الله انا وآبائي واجدادي مبشرين ومعلمين بالكتاب والسنة وما كان عليه السلف الصالح . لا نتقيد بمذهب دون آخر ومتى وجدنا الدليل القوي في أي مذهب من المذاهب الاربعة رجعنا اليه وتمسكنا به . واما اذا لم نجد دليلا قوياً أخذنا بقول الامام احمد فهذا كتاب الطحاوية في العقيدة الذي نقرأه وشرحه للاحناف وهذا تفسير ابن كثير وهو شافعي ، ولكن المسلمين تركوا سنة الرسول والسلف الصالح واتبعوا أهواءهم وقد قال عليه الصلاة والسلام « لتتبعن سنن من قبلكم شبراً بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه » وقال عليه السلام: ان بني اسرائيل افترقت على اثنتين وسبعين ملة وستفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله ؟ قال ما أنا عليه واصحابي » . ان الله يعفو عن كثير وكل انسان لا يرتجي شفاعة الرسول يكون جاهلا بأمور الدين . نعم الشفاعة نرتجي ولكن يقول اللهم شفع محمدا بي. فحقيقة التمسك بالدين هي اتباع ما جاء بكتاب الله وسنة رسوله وما كان عليه السلف الصالح . وهذا هو الذي ادعو اليه . وما كان مخالفا لهذا القول فهو كذب وافتراء علينا .

انا لا أبرىء نفسي ، فذنوبي كثيرة، ارجو من الله الرحمة والمغفران ، وانما غاية ما ارجوه ان اكون صادقاً في القول والعمل ، وفي الباطن والظاهر . وانا وان كنت ملكا ولكنني اوقفت نفسي وعملي على ثلاث مسائل :

(١) اني اعمل ما فيه الخير والصلاح لديني ان شاء الله

(٢) ليس لي رغبة في معاداة أحد من المسلمين ؛ صغيراً كان او كبيراً

(٣) انا لا احب الاعتداء على أي كان ، وجل غايتي في كل وقت الدفاع عن ديني وشرفي وبلادي . واشهد الله في هذا الشهر المبارك على اني اتمنى واسعى للائتلاف والتصافي في كل وقت وآن

انا قوي بالله تعالى ، ثم بايماني ثم بشعبي ، وشعبي كل منهم كتاب الله في رقابهم ، وسيوفهم بايديهم يناضلون ويكافحون في سبيل الله . ولست ادعي انهم اقوياء بعددهم أو عددهم ولكنهم أقوياء ان شاء الله بايمانهم (وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله) لقد ملكت هذه البلاد التي هي تحت سلطتي بالله ثم بالشيمة العربية وكل فرد من شعبي هو جندي وشرطي . وانا أسير واياهم كفرد واحد لا افضل نفسي عليهم ولا اتبع في حكمهم غير ما هو صالح لهم حسبما جاء في كتاب الله وسنة رسوله. ولقد من الله علينا بهذا الملك بعزتنا بايماننا الذي في صدورنا. لقد حكمت هذه البلاد حكومات قوية ذات طول وحول قبلنا ، ولكنها لم تقدر على تامين الطريق بين مكة وجدة فضلا عن بقية الاماكن والطرقات ، اما اليوم فان الامن السائد في طول البلاد وعرضها قد لمستموه بأيديكم وشاهدتموه بأعينكم . وهذا من فضل ربي علينا ونحن لا نقول هذا للافتخار وانما الاشارة الى اننا انا واسرتي وشعبي جند من جنود الله نسعى لخير المسلمين، ولتأمين راحة الوافدين الى بيت الله الحرام واداء مناسكهم وكما قال الله تعالى «وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى» رابطة الاسلام جامعة قوية . ولكن المسلمين فرقهم التخاذل فتفرقوا شيعا .

****

لقد تكلم الاخ وأجاد فيما أبداه وانا نشكره على ما أظهره من الغيرة على العرب وجمع كلمتهم، ولقد ذكر في عرض كلامه الخلاف الذي نشب بيننا وبين الامام يحيى. والحقيقة ان هذا امر يهم المسلمين وكل من في قلبه خردلة من ايمان يتمنى ان يعتصم المسلمون بحبل الله وان يتركوا المشاحنات فيما بينهم ولكن لكل امر حقيقة يجب ان تبين وتوضح ، والامام يحيى — اسأل الله أن يوفقنا واياه للخير — أعده اكبر اصدقائي واقربهم الي واحترمه في جميع الحالات وقد عملت معه جميع الاعمال الطيبة التي يعلمها الله وهو مطلع عليها محبة في جمع كلمة المسلمين والعرب والتي أرى فيها صلاحا لي وصلاحا له . ولكن مع الاسف خرجنا كما قال الشاعر :

تجافى عن المعتبى فما الذنب واحد ... وهب لصروف الدهر ما انت واجد

اذا خانك الادنى الذي انت حزبه ... فوا عجباً ان سالمتك الاباعد

يحيى ! لا أحب له الا ما أحبه لنفسي ، جاملته بكل ممكن مما يعلمه الله ويعلمه المسلمون ولكن مع الاسف لم اصل الى المطلوب من الراحة والسلم بعد الجهد الطويل وكنت اتريث في أعمالي وأقدم حسن الظن وآخذ بالحزم عملا بقول الشاعر :

واحزم الناس من لم يرتكب عملا ... حتى يفكر ما تجني عواقبه

فلمصلحة الجميع ومنعاً لشماتة الاعداء مشيت للسلم وصبرت كل هذا الصبر

وشرح الامر الذي بيننا وبينه يطول ولكن لابد ان يطلع المسلمون بعد بضعة ايام على الكتاب الاخضر الذي امرنا باعداده ليعلم الجميع الاقوال التي توافق الافعال واننا رجال لا نعمل غير ما نقول

يحيى كما ذكرت اعظم صديق لي : وما كنت احب ان يكون بيننا وبينه مثقال حبة من خردل من الخلاف . وما كنت اظن ان السياسة تنقلب بيننا وبينه حتى تصل الامور الى هذ الحد .

يعلم الله انه لم يكن لي غاية في اليمن ، ولكن الرياح تجري بما لا تشتهي السفن .

قد يظهر ان الخلاف كان على أهل نجران. ونجران قد لا يكون فيها مطمع لا دنيا ولا اخرى ولكن قضيتها في امرين : محذور من جهة يجب ان نتقيه والثاني شيمة عربية .

ان عسير لم ادخله الا أيام الحسين بن الشريف، وقد كان الاتراك خرجوا منه وتولاه اهل عائض بعد الهدنة، وكان اهل عائض محسوبين علينا وكانوا ولاة لاجدادي في تلك الجهات. ولكن تدخل الحسين بأمرهم فحرضهم علينا بأعمال يطول شرحها الى ان انتهى الامر بغدرهم بنا الى ان اخذهم الله ثم اخذناهم واعاننا الله عليهم.

وجرت صداقة بيننا وبين محمد الادريسي وعند ما مرض اوصاني بآله واولاده ولما توفي تولى ابنه علي وكان الخلاف بينه وبين عمه الحسن فتولى الحسن واصلحتهم ووضعت نظري على الحسن بناء على طلبه وطلب أهل عسير وابقيت عليا عندي.

وبعد خمس سنوات تقريبا ارسل الى الحسن يخبرني بعجزه عن ادارة البلاد وتأمينها وتنازل لي عن البلاد فقبلت ذلك منه ولكنني ابقيته على مقامه وامارته، وتحملنا في سبيل وفائنا بعهد الادريسي مشاقاً ومصاعب كثيرة، وخسرنا اموالا طائلة وكنت انفق على تلك المقاطعة فوق وارداتها من ٢٠٠ — ٢٥٠ الف ريال في السنة تقريبا. وعاملنا الادريسي بكل معاملة حسنة ثم لم اشعر الا ووصل الي ان يحيى سعى مع الادريسي للعمل ضدي، فعجبت وقلت هذا غير ممكن فلم تمض ايام حتى ابلغت ان الادريسي هجم على رجالي الذين عنده في جيزان وحاصرها فارسلت سرية قليلة تتألف من « ٤٠٠ » في السيارات و« ٢٠٠ » في زورق من الزوارق البخارية، وساروا لفك الحصار عن رجالي. ولكن في اثناء طريقهم الى جيزان كان الادريسي تغلب على رجالنا فيها وابرق لي يتملق بعد ذلك، فابرقت اليه انه ان كان صادقا في دعواه فيمكنه ان يراجع امير السرية التي ارسلتها وابرقت لامير السرية المتقدم بأن لا يحدث حربا مع الادريسي. ولكن اراد الله ان يبطل كيد الكائدين فحدثت تأثيرات جوية لم يتمكن اللاسلكي من اخذ برقيتنا فلم تصل للادريسي، ولكن الادريسي كان عازما على الغدر فارسل القوى لتخريب طريق السيارات ومقاومة السرية القادمة فلم يصل امرنا للسرية بالتوقف وتقدمت فاحتلت جيزان وقضت على الفتنة فيها.

فلما رأيت الموقف على هذا الشكل استوحشت وخشيت من مداخلة يحيى في هذا الامر فأرسلت جنودا أخرى قضت على الفتنة في سائر المقاطعة. ولما رأى يحيى ان الامر انتهى تنصل، وقد قبضت على كتب لبعض امرائه تنقض المعاهدة التي كانت بيننا وبينه ايام حكمي في حادث « العرو » ؟ ثم نقض معاهدة تسليم المجرمين بيننا وبينه بامتناعه عن تسليم الادريسي. ولكني لم اشأ فتح باب الشقاق معه فتركت الادريسي ليحيى بشرط ان يمنعه من اي مداخلة أو عمل وان يبعده عن الحدود. ثم كتب الى يحيى يقول لي هؤلاء الادارسة اصدقاؤك واعداء لي فهلا انعمت عليهم وسددت حاجتهم فخصصت لهم مع ذلك مرتبا شهريا قدره ٢٥٠٠ ريال محافظة عليهم رغم ما كان منهم على عادتنا مع سائر البيوت العربية. ثم امرت جندي بالرجوع من تلك الديار لاني ما كنت احب الشقاق مع الامام يحيى. فلما اخذ الجند يرجع الى بلاده وردتني برقية من يحيى يذكر قبيلة « يام » ويذكر وصول اهلها الى ابها لمقابلة ابن مساعد قائد الجند، فلم يخطر لي ان يكون له مقاصد اخرى من مثل هذه المراجعة فاجبته ان لا غرض لنا في الولاية عليهم الا نجران والبادية هناك نظرا لعلاقاتهم بنا من قديم وحديث ونظرا لمصالح رعايانا أتوا لعمل اتفاق على هذا الاساس، ثم وردتني منه برقية اخرى بهذا الشأن اجبته عليها بوضوح انه لا يمكن ان نختلف نحن اياه على ما كان بيننا وبينه في السابق بشأنهم، ثم ارسلت له وفدا حبسهم، حبسهم حقيقة مدة طويلة وبينهم خالد القرقني الذي يعرفه كثير منكم وقد قال لهم ان المعاهدة التي بيننا وبينه ان شاء عمل بها وان لم يشأ لم يعمل بها.

وقد كتبت له بشأن الوفد وانهم لم يجرموا حتى يعاقبوا.

ولما رأيت ان الشر تفاقم ووصل الى هذا الحد أمرت بارسال عشرة آلاف مقاتل ليرابطوا على الحدود استعداداً للطوارئ، وبقوا هناك سبعة أشهر لم يأتوا باي عمل عدائي. لاني لا أحب الحرب ولقد كان من دواعي صبرنا هذه المدة مع ما تكلفناه من النفقات اننا رأينا يحيى دخل في مفاوضات مع الانكليز من اجل النواحي التسع، فلم نشأ ان نأتي بحركة توجب الضرر وتفسر على غير حقيقتها.

ولكنه لم يقدر هذا الموقف منا فمضى في سبيله واتم اتفاقه مع الحكومة البريطانية وكان خلال ذلك يطاولنا ويخادعنا ولما ازداد الخلاف بيننا وبينه بشأن نجران ويام ومع انه لا حق له بهم وانهم يؤدون الزكاة لنا من قديم وحتى من زمن أجدادنا الاولين وكتبهم لا تزال محفوظة لدينا والمعاهدات بيننا وبينهم موجودة ولكن فضاً للنزاع اقترحت عليه ان تكون نجران بلداً محايداً بيننا وبينه واقترحت شروطاً لحيادها فأجاب بأن يام من همدان وهمدان يمنية.

فوا عجبا هذا ابن شملان ابن عمي (واشار اليه) واستطيع ان اجلبه الي ولكنه مقيم في سورية. وكثير من اهل سورية انفسهم من اليمن انزلهم فيها معاوية رضى الله عنه فهل يكون حجة ليحيى ليطالب بسورية بدعوى انها يمانية.

واخيراً بعد مراجعات طويلة اقترح علينا تحديد الحدود بيننا وان نعمل معاهدة لمدة عشرين سنة وتعهد برفع الادارسة الى الزيدية وبعد ان اتفقنا على هذا واتفقنا على ارسال مندوبين لتثبيت ذلك عمل معنا عملا قبيحاً لم اذكره والله الا الآن، وقد كتمته عن اخص رجالي وابناء عائلتي وذلك انه ارسل عبد الوهاب الادريسي واحتل بلاد العبادل وفيفاء وبني مالك من بلادي، فكتبت له اسأله عن هذا العمل فكان جوابه ملق وتملص ووعود، وآخر الامر أبرق لي بأنه لا يفعل معي الا ما يفعله الاخ مع اخيه والصديق مع صديقه وهكذا سلسلة حوادث له معي اخجل من ذكرها اذ لا يعملها انسان عنده مروءة ولا يقبل بها رجل ذو شرف وشيمة.

لم اترك وسيلة للصلح والسلام الا فعلتها ولكني ما رأيت غير المكر والغدر.

لذلك امرت ولي العهد ليتقدم بجنوده الى الامام ليستخلص البلاد التي غدر بها يحيى ويدافع عن بلادنا وكياننا وشرفنا وابرقت ليحيى بأننا لا نريد الا السلم ولا نريد الحرب وان باب السلم لا يزال مفتوحاً متى اراد ان يجنح له وان ينسحب من بلادنا ولا يتدخل بشؤوننا وهذا التدبير لم ألجأ اليه الا مضطراً وبعد ان اعيتني جميع الوسائل، ولا اعذر امام الله ولا امام خلقه اذا لم اقم بواجب الدفاع.

لنا اكثر من عشرة اشهر ونحن نقابل يحيى ونجادله وانتشر خبر ذلك في سائر الانحاء فلم يظهر من المسلمين من ملوكهم أو امرائهم أو احزابهم من يتقدم لاصلاح ذات البين أو يطلع على حقيقة ما بيننا وبين يحيى ويعلم من الصادق من الكاذب، ولم يردنا غير برقيات التمني التي لا تنتج شيئا. ولما وقعت بعض حوادث النمسا قامت بعض الدول الكبرى وقعدت وعملت كل ما تستطيع لمنع كارثة الحرب ولكن المسلمين والعرب لم يبالوا بذلك وانما اعمالهم كانت مقتصرة على الاماني.

اني اعلم ان هذه القضية كما قال الخطيب تهم المسلمين والعرب وقد عملت كل ما من شأنه ان يحقق أمانيهم وقمت بأعمال أضرتني حرصاً على السلم ورغبة فيه ولكن ماذا عمل العرب والمسلمون، وماذا كانت نتيجة تمنياتهم لدى يحيى ؟

أما أنا فأشهد الله وأشهد ملائكته اني ما أحب الا الصلاح والسلام، أما الدفاع عن حدودي وعن شيمتي فهذا من موجبات الشرف.

وآخر ما كان من الجهود التي بذلت في سبيل السلام هو صبري على اعمال يحيى الاخيرة الى اليوم. فبعد ان افسد اهل الجبال وارسل الادريسي اليهم طلب العفو عنهم واخبرني انه رفع الادريسي الى صعدة فلما اعطيته الامان عليهم لم يرفع الادريسي وتمادى في عمله وابرق الي يطلب مني ان اطلق المسجونين في جيزان وهم من رجال الفتنة!! اعمال واقوال لا يتحملها من به شرف، ولقد كتبت له اخيرا اني امرت جندي بالتقدم فان اراد العافية فليس له الا ابعاد الادريسي عن الحدود الى المكان الذي اتفقنا عليه واعادة بلادي التي دخلها والمساواة في نجران فان قبل فالحمد لله وان لم يقبل فلا حول ولا قوة الا بالله. هذه حقيقة الحال ونسأل الله التوفيق.

نصائح وارشادات طبيه
للوافدين الى بلد الله الحرام

اولا — احترسوا من التعرض لاشعة الشمس اثناء الهاجره.

ثانياً — لا تسيروا تحت أشعة الشمس بين الضحي والعصر مكشوفي الرؤس وان اضطررتم الى ذلك فلتكن فوق رؤسكم مظلات وافية من ذلك.

ثالثاً — احتفظوا من التعرض الى البرد والنوم بدون غطاء وراجعوا الصحة بمجرد ان تشعروا بسعال او باي الم في الصدر وكذلك راجعوا مستوصفات الصحة ومستشفياتها حال شعوركم باي تأثر في الجسم أو انحطاط في القوي فانكم تجدون في هذه المستوصفات والمستشفيات وسائط الاسعاف الكافية من اطباء وموظفين صحيين وماء وعلاج فلا تهملوا مراجعتها لدى أقل شعور بالمرض او انتهاك بالقوى.

رابعاً — مستوصفات ادارة الصحة في مكة وبينها وبين عرفات وفي منى مستعدة في كل وقت لتقديم المساعدة لجميع المراجعين واعطائهم الماء البارد للشرب وغير ذلك من الاسعافات.

خامساً — مستوصفات ومستشفيات ادارة الصحة على استعداد تام لتلقيح جميع المراجعين بلقاح الجدري وغيره من اللقاحات الاخرى وهي تنصح بمراجعتها لاجل ذلك.

سادساً — توصى ادارة الصحة العموم بتوقي قرص البعوض باستعمال الناموسيات في النوم او بستر الاطراف المعرضة للخارج في اثناء النوم كما انها توصى باستعمال الكينا دائما التي تقدمها ادارة الصحة ومستوصفاتها لجميع المراجعين في اي وقت كان.

سابعاً — راجعوا ادارة الصحة العامة في كل وقت وهي مستعدة لمساعدتكم ومعالجتكم واسعافكم، لا تهملوا مراجعة أقرب مستوصفات الصحة اليكم فانكم تجدون فيها الاسعافات اللازمة.

ثامناً — توصى ادارة الصحة بشرب الماء بعد غليه وتبريده وبعدم اكل الخضار والفواكه الا بعد غسلها جيداً وتنصح جميع الذين يصابون بالاسهال ان يمتنعوا عن تناول الاطعمة الثقيلة ويكتفون باللبن وبمراجعة ادارة الصحة لاجل المعالجة.

مراكز الصحة العامة والاسعاف
(في ايام الحج في مكة وعرفات)

للصحة العامة في مكة المكرمة مركزان :

مستشفى ومستوصف أجياد — مستشفى ومستوصف القبان

وفي ايام الحج على الطريق بين مكة ومنى وعرفات المراكز الآتية :

(١) مركز المنحنى فهو واقع بين البياضية ومنى

(٢) مركز حجر الكبش في اول منى

(٣) مستشفى منى

(٤) مركز المجزرة بمنى

(٥) مركز وادي النار قبل مزدلفة .

(٧) مركز الاخشبين

(٨) مركز البازان قبل عرفات

(٩) مركز عرفات .

(البقية على الصفحة الثالثة)

تشريف جلالة الملك المعظم
ورحلته من الرياض الى مكة المكرمة

سير الركب العالي
من الرياض الى مرات

عقيب صدور العدد الماضي من جريدة ام القرى وردت انباء برقية من الرياض تفيد بأن حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم غادرها يوم الجمعة عائداً الى مكة المكرمة .

وقد سبق ان غادر ركب السيارات الرياض الى بلدة مرات في اليوم السابق لخروج جلالته — اى يوم الخميس — يقل أفراد الحاشية والحرس الملكي ؛ حيث أجتمعوا في البلدة المذكورة

وفي صباح يوم الجمعة سار ركب الاسرة المالكة من الرياض قاصداً البلدة المذكورة .

وبعد ان أدى جلالة الملك المعظم صلاة الجمعة في الرياض غادرها الركب العالي في الساعة الثامنة بعد ظهر اليوم المذكور ، فكان في وداع جلالته جمهور كبير من الاهلين ، وأدت ثلة من رجال الشرطة التحية لجلالته

في مرات

وفي مساء يوم الجمعة المذكور وصل جلالته الى بلدة مرات وقد كان الاهلون مجتمعون امام الخيم المعد لنزول جلالته فاستقبلوا جلالته هنالك ثم تناول طعام العشاء وبات فيها .

في خف

وفي صباح يوم السبت غادر الركب الملوكي مرات وبعد ان قطع مسافة ٥٤ ميلا وصل الى خف ، حيث بات جلالته في المكان المذكور وبقي الى صباح يوم الاحد .

في الدوادمي

وفي صباح اليوم المذكور تابع الركب العالي سيره من خف قاصداً بلدة الدوادمي ، فوصلها بعد مسيره مدة غير طويلة ، فكان في استقبال جلالته هنالك جماهير غفيرة من الاهلين .

في ذريع

وبعد ان أدى جلالته صلاة الظهر في الدوادمي غادرها في الساعة الثامنة ، وبقي متابعاً الركب سيره الى ان وصل الى (ذريع) قريبا من القاعية حيث تناول جلالته العشاء هنالك وبات فيها .

وفي الساعة التاسعة من ليلة الاثنين غادر الركب الملوكي ذريع في طريقه الى العشيرة .

وقد انفرد جلالته من ذريع عن الركب وبقي يصطاد في الطريق الى المساء .

في العشيرة

وبعد غروب يوم الاثنين وصل الركب الملوكي الى العشيرة ؛ فكان في استقبال جلالته هنالك حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم وسمو الامير عبد الله الفيصل ، وفريق من أعضاء مجلس الشورى ورجال الحكومة والاهلين .

وقد تناول جلالته طعام العشاء في العشيرة ، وبات فيها الى الصباح .

في السيل

وفي الساعة الثانية من صباح يوم الثلاثاء غادر الركب الملوكي العشيرة الى السيل في طريقه الى مكة المكرمة .

وبعد مضي ساعة من الزمن وصل الركب الى السيل ؛ فتوقف مدة طويلة فيها حيث كان جمهور من الاهلين والموظفين في استقبال جلالته فيها .

وبعد أن أحرم جلالته هنالك تابع الركب العالي في الساعة الثالثة ونيف مسيره الى الزيمة .

في الزيمة

ولما قاربت الساعة الخامسة كان الركب الملوكي وصل الى الزيمة ، فتوقف جلالته في البلدة المذكورة ، حيث تناول الغداء على المائدة التي أعدها أمير الزيمة الشيخ احمد ، وكانت بعض وفود المستقبلين قد وصلت الى البلدة المذكورة ، فتشرفت بمقابلة جلالته فيها .

في طريق مكة المكرمة

وعقيب أداء صلاة العصر غادر الركب العالي الزيمة ميمما مكة المكرمة .

ولما وصل الى الشرائع توقف قليلا فيها حيث تشرفت الوفود القادمة بمقابلة جلالته ثم تابع سيره الى مكة المكرمة .

في مكة المكرمة

وفي الساعة الحادية عشرة كان الركب الملوكي وصل الى المعابدة ، وكانت هنالك جماهير غفيرة من الأهلين والحجاج حييت جلالته متضرعة الى الله جل وعلا ان يؤيده ، وكانت ثلة من الجند والشرطة مصطفة على جانبي الشارع المؤدي الى مدخل القصر قامت بواجب التحية لجلالته وأطلقت المدفعية من قلعة أجياد مائة مدفع ومدفعاً إيذاناً بقدوم جلالته .

ثم شرف جلالته الى الطابق العلوي حيث أستراح قليلا من وعثاء السفر .

وقبيل الغروب شرف جلالته الى القاعة الكبرى حيث تشرفت الوفود المجتمعة هنالك بمقابلة جلالته وتناول طعام العشاء على المائدة الملوكية .

في بيت الله الحرام

وفي منتصف الساعة الثانية غادر جلالته القصر العالي قاصدا بيت الله الحرام ، ولما وصل الى باب السلام استقبل جلالته كبار الموظفين والاهلون على اختلاف طبقاتهم ، وكانت جماهير الحجاج والاهلين منتشرة على طول الطريق تحيي جلالته وتدعو له بالتأييد ، فكان حفظه الله يقابل هذه العواطف باحسن منها ويحيي هذه الجموع الزاخرة بتحية الاسلام .

ولما ترجل جلالته ، حيته ثلة من الجند والشرطة كانت مصطفة على جانبي الشارع ، ثم سار جلالته الى بيت الله الحرام فسار أغوات الحرم وموظفوه بين يدي جلالته الى المطاف ، حيث طاف جلالته وصلى ثم خرج الى الصفا حيث تمم المناسك .

وبعد ان اتم جلالته الطواف والسعي عاد الى القصر العالي فودع بمثل ما قوبل به من الحفاوة والاكرام .

حفلة الاستقبال

وفي صباح اليوم التالي (الأربعاء) أعدت حفلة استقبال في القصر العالي لتقديم التهاني لجلالته .

ولما أزفت الساعة الثانية والدقيقة ٣٠ بدأت وفود المهنئين من الأهلين وحجاج بيت الله الحرام تفد الى القصر حيث تتشرف بمقابلة جلالته فتقدم واجبات التهاني والولاء ، فكان أطال الله عمره يقابل هذه الجموع بما اتصف به من الدعة والانس ؛ ويلقي من درر حكمه نصائح وارشادات سامية كان لها الوقع الأكبر في النفوس .

وقد القى خلال ذلك الاستاذ الشيخ احمد الغزاوي بين يدي جلالته قصيدة غراء نالت الاستحسان .

أصحاب السمو الامراء

وقدم مكة المكرمة أيضا أصحاب السمو الملكي الامير عبدالله ابن عبد الرحمن والامير فهد بن عبد الرحمن والامير مساعد بن عبدالرحمن اخوة جلالته .

والامير محمد والامير خالد والأمير ناصر والأمير سعد والامير فهد ، والامير منصور والامير مشعل والامير متعب والامير بندر والامير طلال والامير نواف والامير سلطان والأمير عبد الرحمن والأمير تركي والامير نايف والامير بدر انجال جلالته .

والامير سعود بن عبد العزيز آل سعود ، والامير فيصل بن عبد العزيز آل سعود .

وقدمها ايضا من آل الرشيد . محمد بن طلال ومشعل بن سعود ورشيد الحيسن وسلطان الجبر وفهد الجبر .

رجال المعية

وقدم بمعية جلالته كل من خالد القرقني ويوسف ياسين وحمزة الغوث والدكتور مدحت شيخ الارض والدكتور محمد الخاشقجي وعبد الله بن عثمان ومحمد بن دغيثر ، وابراهيم بن عيدان وعبدالله الشبيلي ، وعبد الرحمن الطبيشي وابراهيم بن جميعه وغيرهم من موظفي الديوان .

أمير الحج النجدي

وصل مكة المكرمة يوم الاثنين الشيخ محمد بن الشيخ أمير الحج النجدي وبرفقته الحج النجدي فرحب به .

هلال ذي الحجة

قد ثبت لدى المحكمة الشرعيه الكبري بالوجه الشرعي أن يوم السبت الفائت كان غرة شهر ذي الحجة عام ١٣٥٢ وعليه يوافق الوقوف بعرفة يوم الاحد (غدا) الموافق ٩ منه .

الامطار

هطلت امطار غزيرة نهار أمس الاول (الخميس) في الطائف وضواحيها سال على اثرها وادي وج وركبة .

وعقب صلاة الجمعة (أمس) ، هطلت امطار في مكة المكرمة استمرت مدة سال على اثرها وادي ابراهيم جعله الله عام خير وبركة .

(تابع نصائح ارشادات طبية)

هذه المراكز عبارة عن مظلات يوجد فيها طبيب ورجال صحة وكمية من الماء وفيها مايلزم للاسعاف من أدوية ووسائط لنقل المرضى والطرحاء والمشموسين ويوجد في منى مستشفي لايواء المرضى ومعالجتهم واجراء ماقد يلزم لهم من عمليات ويستدل علي المراكز بالنهار بالاعلام فان على كل منها علمين احدهما ابيض والآخر اخضر ويستدل عليها بالليل بالضوء الاحمر المرفوع عليها ويقوم في خدمة الصحة اثناء الحج لنقل المرضى والمشموسين والطرحاء الى مراكز الصحة سيارات طراز لوري وعربات يد ذوات شيالات متحركة وشيالات عادية ويقوم بالاسعافات المستعجلة موتوسكلات من النوع المستعمل في جميع الاسعافات الاخرى .

الموقف بيننا و بين الامام يحيى

سبق ان اطلع القراء على عدة بلاغات اصدرتها الحكومة عن الموقف بين حكومتنا وسيادة الامام يحيى، وقد كانت تلك البلاغات تلخص الموقف وتبين مساعى الحكومة السلمية التى اجرتها فى سبيل السلم حقنا للدماء وحفظا لقوة العرب؛ وصونا للسمعة الحسنة بين المسلمين، وانه ليوسفنا أن نروى للقراء اليوم فى هذه الايام المباركة فى هذا البلد الامين أن المساعى التى بذلتها حكومتنا فى سبيل السلم لم تلق اذنا واعية فى صنعاء، اذ تمشى سيادة الامام يحيى على خطته العدائية بصورة فعليه بينما يتبرأ فى اقواله من الشقاق والخلاف. ولقد نشرنا من قبل ان المراسلات البرقية بين جلالة الملك وسيادة الامام يحيى انتجت الاتفاق على تحديد الحدود بين البلدين وابعاد الادارسة الى مكان بعيد عن الحدود اتفق عليه بين الفريقين، وتقرر أن تعقد معاهدة صداقة واخاء بين الفريقين لمدة عشرين سنة كما تقرر أن يجتمع مفوضون لتثبيت ما اتفق عليه ووكل الى المندوبين حل الخلاف فيما يتعلق بنجران، وقد سر جميع العرب من الوصول الى هذه النتيجة فى ذلك الوقت واستبشروا اخيرا. ولكن بينما كان وفدنا يتهيأ للسفر الى ابها كان سيادة الامام قد بعث بعبد الوهاب الادريسى الى اطراف المبادل مما يلى حدودنا فى جبال تهامة ثم ارسل سعاته للافساد فى جبالنا من اطراف تهامة ايضا، وقد كانت هذه الانباء ترد على جلالة الملك عن اعمال سيادة الامام يحيى فى اطراف الحدود ويتلقاها بتحفظ ويستبعد وقوعها، اذ من الصعب على جلالته أن يسمع من مثل الامام يحيى خبر السلم والاتفاق ثم يرى منه مثل هذا النقض الواضح وسار فعليا بحسن الظن فى سيادته فى خطته وأمر وفده بالمسير الى ابها رجاء فض الخلاف. وقد كتب لسيادته بما بلغه عما عمل فى الجبال فاجاب سيادته انه بلغه ما وقع وأن ذلك قبل وصول خبر الاتفاق الذى تم، وطلب الامان والعفو عن الذين قاموا باعمال الافساد باشارة سيادته فى الجبال، وقد أجابه جلالة الملك الى رغبته وعفى عنهم وطلب اخلاء جبال فيفاء وبنى مالك من الجند، فلم يكن من نتيجة لهذا الطلب غير الوعود وظل الادريسى فى مكانه يتقدم فى حدود الجبال مع الوعد الصريح والاخبار من سيادة الامام يحيى انه نقل الادريسى الى صعده، والحقيقة التى ثبتت بعد ذلك أن الادريسى لم ينقل من مكانه وأن جنود الامام يحيى لاتزال فى الجبال التى هى من بلادنا تتقدم فيها وقد ضربت الجزية على أهلها وفرضت ضرائب على جميع افرادهم وعلى أموالهم وأخذت تسومهم سوء العذاب، وهذه الاعمال ظلت ولاتزال مستمرة رغما عن مراجعة الامام يحي فى ذلك، ورغما عن وعوده المتكررة فى ارجاع الجنود ورفع الادريسى من الحدود، ورغما عن استنكار وفسيادته فى ابهاهذه الاعمال التى ارتكبها سيادته فى تلك الاطراف

ولقد كان منشأ الخلاف بين الحكومتين قضية نجران التى خرق فيها سيادته الوضع الحاضر فالحق بنجران جبال تهامة فزاد الخرق اتساعا ولما رأت الحكومة ان سائر مراجعاتها مع سيادة الامام يحيي ومع مندوبيه من أجل اخلاء الجبال وردها الى اهلها والانصاف فى قضية نجران لم تسفر عن نتيجة؛ وبعد ان صبرت كل ذلك الصبر الذى زاد عن سبعة اشهر لم تو بداً من الدفاع عن كيانها بما يحفظ بلادها وشرفها فاصدر جلالة الملك أمره بعد توكله على الله الى سمو ولى العهد الامير سعود بالتقدم لاسترجاع البلاد التى غدر بها سيادة الامام يحيى للدفاع عنها واستخلاص اهلها مما وقعوا فيه من العذاب المهين وهى تشهد الله وملائكته والناس اجمعين انها مدافعة لا باغية. وقد علمنا أن جلالة الملك اتباعا لسيرته فى الوفاء وعدم الغدر ابلغ سيادة الامام بعزم جنوده على التقدم لاسترجاع البلاد التى تقدم اليها جند سيادته وان باب السلم لايزال مفتوحا متى عزم سيادته عزما فعليا على اخلاء الجبال وردها الى اهلها ورفع الادارسة وتحديد الحدود بين البلدين والمساواة فى نجران، وان القلب ليتفطر أسى لاضطرار حكومتنا الى هذا الموقف بعد ان اعيتها جميع الوسائل السلمية وبعد أن صبرت على تصرفات سيادة الامام يحيي صبراً لا يستطيع تحمله أحد من الناس. ولا نقول فى موقفنا هذا إلا حسبنا الله ونعم الوكيل، حسبنا الله ونعم الوكيل يامالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين.

وقد علمنا ان الحكومة امرت بانجاز طبع الكتاب الاخضر الذى يحوى تفاصيل جميع المراسلات التى جرت فى هذه القضية ليطلع العالم، على الاخص الاسلامى والعربى منه على الواقع فيحكم حكمه بانصاف على مثير هذه الفتنة وموقد نارها، ولا حول ولا قوة الا بالله.

حجاج بيت الله الحرام

حركة البواخر

جاءنا من مصلحتي الكورنتينات وخفر السواحل ما يلى:

وصلت بتاريخ ٢٩ الماضى الباخرة « رحمانى » من بومباى وكراتشى وعليها ١٢٢٤ حاجا.

وبتاريخ ٣٠ منه وصلت الباخرة « جهانكير » من عدن وعليها ٤٨ حاجا و ٢١٥ طرد بضاعة.

وبتاريخ غرة الجارى وصلت الباخرة (مدينة بيروت) من بيروت وعليها ٨٦١ حاجا.

وبتاريخه وصلت الباخرة (نيون فلز) من انتورب وعليها ٩٠ طن بضاعة وسبعة حجاج ثم ابحرت الى الخليج الفارسى.

وبتاريخ ٢ الجاري وصلت الباخرة (تالودي) من السويس وعليها ١٣١ حاجا و ٤٤٢ طرد بضاعة ثم ابحرت الى بورتسودان وعليها ثمانية ركاب.

وبتاريخ ٣ منه وصلت الباخرة (رضوانى) من بومباى وعليها ٩٠٢ حاجا و ٣٢٠٨ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى بورتسودان.

وبتاريخه وصلت الباخرة (زمزم) من السويس وعليها ٨٧٢ حاجا.

وبتاريخه وصلت الباخرة (ستي اوساهيري) من السويس وعليها ٣٩٨ طن بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها ثلاثة ركاب.

وبتاريخ ٤ منه وصلت الباخرة (اللحق) من عدن وعليها ٢٠٢ حاجا و ٩٧١ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى السويس خالية.

وبتاريخه وصلت الباخرة (تالودى) من بورتسودان وعليها ١٩٧ حاجا و ١٩١ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها خمسة ركاب.

الشركة العربية للصادرات

— ٢ —

جاءنا من ادارة الشركة العربية للصادرات القائمة الثانية باسماء الذين اشتركوا باسهمها ننشرها كما يلى:

عدد الاسهم

٢٠٠ مجموع القائمة الاولى

٢٠ عثمان با عثمان.

٣ اولاد عبد الوهاب ابراهيم آشى.

١٠ احمد ابو بكر با غفار.

٣٠ الحاج عبد الله على رضا وشركاه.

٥ احمد عبد الرحمن با عشن.

١٠ ابراهيم شاكر.

٥ محمد عطا الياس.

١٠ امبارك با مفلح.

٥ محمد على القفيدى.

٢٩٨ اليكون.

تبرع

جاءنا من مصلحة الصحة العامة والاسعاف جدول باسماء الذوات الذين تبرعوا لمستشفياتها بالمبالغ الآتية ننشره كما يلى شاكرين لحضراتهم جميل عواطفهم، مؤملين ان يكون هذا العمل خير حافز لاخواننا المسلمين لعمل الخير:

فرنك فرنساوى

٤٠٠٠ السيد غراب بن السيد معمر بن السيد غراب عضو المجلس المالى فى الجزائر.

٢٠٠٠ السيد حيدان قدورباش آغا عضو مجلس عمالة وهران.

٢٠٠ و ١ استرلينى السيد الفاطمي بركاش — الرباط

٥٠٠ السيد احمد الزبيدي — الرباط

ريال عربى

٢٠٠ الحاج يوسف زينل.

ربية هندى

١٥٠ السيد عمر اخون باى.

ريال عربي

٤٠ صدقة كعكي بمكة

١٠ الحاج عبدالله احمد القامي

١ « عالم صاحب محمد عبدالرحمن يوسف من سيلان

١٠ محمد محمود ومحمود عطيه ويوسف

٥٠ حسين افندي العويني وابراهيم افندي شا

فرنك فرنساوى

٥٠٠ الحاج محمد الشاوي التاجر من اهالي الجزائر وبسكرة

ربية هندى

١٠ الحاج حميد الدين خان صاحب مدرسة العلوم بعليكرة

١ محمد ابو بكر عبد الحى

اعانة

عين الوزيرية بجدة

ننشر فيما يلى اسماء الذوات الذين تبرعوا لمشروع عين الوزيرية بجدة مع الشكر الجزيل لحضراتهم:

جنيه افرنجي

٢ فاعل خير مغربى جزائرى

١ الحاج ميلود الطيب السوفي التاجر ببلاد عنابة.

جنيه مصري

١ مصطفى بك فهمى مندوب جريدة كوكب الشرق.

ريال عربى

٤٠ فاعل خير من مكة

درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة فى الاسبوع الذي انتهى ٣٠ ذي القعدة سنة ١٣٥٢ كانت كما يلى:

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٢٩	٢٠/٧٥
جدة	٣٣	٢١

أم القرى

جريدة عربية اسلامية

(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت أم لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى: « أم القرى »

(الاشتراك السنوى)

ريال عربي

٣ فى الداخل

(نصف جنيه استرليني) في الخارج

الحالة الصحية

احصاء صحى عن الاسبوع المنصرم في ٣٠ ذي القعدة سنة ١٣٥٢ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالأمراض السارية

جرب	جدرى	سل رئوى	[illegible]	زهرى	جدرى الماء	انفلونزا	تيفوئيد	نزلة وافدة	حمى قاسيه	المجموع
١	٥	٣	٦	٤٠	١	٩	١	٢٠	٣	٩٨

الوفيات بالامراض السارية

جرب	جدرى	سل رئوى	[illegible]	زهرى	جدرى الماء	انفلونزا	[illegible]	نزلة وافدة	حمى تقاسية	المجموع
١	٥	١			٠		١	٢	٣	١١

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٤٤	١٨	٢٣	٨٥

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات الصحة العامة والاسعاف ومستوصفاتها (١٣٣٣) شخصاً منهم (٤٩) بالامراض العينية و (٢٤) بالامراض الاذنية و (٩) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
١٤٧	٤٦	٤٩	١٥	١٣٥

بلاغ رسمي

جاءنا من قلم المطبوعات ما يأتي :

لقد استنفدت حكومتنا جميع الوسائل السلمية بالطرق السياسية للاتفاق مع سيادة الامام يحيي . ولكن سيادته بقي مصراً وماضياً في خطته العدائية من احتلاله لجبالنا في تهامة واعساف اهلها وطاردة من لم يخضع لهم ، ولم يجد الصبر وجميع المراجعات طيلة سبعة أشهر شيئاً ، وقد صدر أمر جلالته لسمو ولي العهد بالتقدم الي الحدود لاسترجاع البلاد التي كان سيادة الامام يحيي قد احتلها منتهزاً فرصة توقف جندنا ابتغاء للصلح فحسبنا الله ونعم الوكيل .

المأدبة الملوكية الكبرى

من عادة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ان يدعو كبار الوافدين من أهل الاقطار الاسلامية الى بيت الله الحرام لاداء فريضة الحج الى وليمة عشاء كبري يقيمها لهم جلالته في القصر الملكي العامر . وقد وجهت رآسة الديوان العالي يوم الاربعاء دعوة لعدد كبير من هؤلاء لحضور المادبة التي يقيمها جلالة الملك المعظم مساء يوم الخميس .

وعند الاصيل في الساعة الحادية عشرة بدأ جمهور المدعوين يفد الى دار الحكومة حيث اجتمعوا فيها واخذت السيارات الملكية تنقلهم الى القصر الملكي العالي حيث كانوا يستقبلون بمظاهر الحفاوة والاحترام .

وعند الغروب تكامل وفود المدعوين الكرام الى القصر واجتمعوا في ابهائه الفسيحة وردهاته الكثيرة، وما ان حل وقت الصلاة حتى أقيمت فصلى جلالة الملك المعظم وسائر المدعوين المغرب ثم انتقلوا الى قاعة الاستقبال الكبرى حيث أديرت عليهم فناجين القهوة العربية

وكانت موائد الطعام قد اعدت في قاعة الطعام الكبرى وفي القاعات الاخرى فدعا جلالة الملك المعظم ضيوفه لتناول الطعام وسار امامهم يتبعونه اليها بين الهتافات العالية والتوسل الي الله العلي المعظم ان يؤيده ويحرسه ويديمه كنزاً للاسلام والعروبة .

وتصدر جلالة الملك المائدة الاولى وجلس عن يمينه وشماله كبار القوم، وتصدر حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم المائدة الثانية كما تصدر حضرة صاحبي السمو الملكي الاميران محمد وخالد الموائد الاخرى .

وقد كان عدد من حضر المأدبة الملكية كبيرا يتجاوز الستمائة هذا عدا من حضرها من كبار رجال الدولة ووجهاء البلاد.

وبعد الطعام انتقل جلالة الملك المعظم ومدعووه الاكارم الي المجلس الكبير في الطابق العلوي . فأديرت عليهم فناجين القهوة العربية ولما استراحوا قليلا أخذ جلالة الملك يفيض من غرر نصائحه ويمتح من بحر ايمانه بالدرر الغوالي وقد حلينا جيد هذا العدد من « أم القرى » بخطاب جلالته الذي كان له أثره العظيم في نفوس القوم .

وبعد أن انتهي جلالة الملك المعظم من خطابه قام احد علماء الهند فترجم الخطبة الي اللغة الاردوية ليفهمها من حضر من الهنود الذين لا يفقهون لغة العرب .

والقي الاستاذ رشيد الملوحي محرر جريدة « الايام » بدمشق ومندوب جريدة « صوت الاحرار » البيروتية خطابا حيا فيه جلالة الملك المعظم وشرح حالة البلاد العربية خاصة وماهي بحاجة اليه من العطف والتأييد . ثم عرض لما كان من أثر في بلاد العرب وفي العالم الاسلامي لانباء الخلاف الناشب بين جلالة الملك المعظم وسيادة الامام يحيي صاحب اليمن وان الجميع يقدرون لجلالته موقفه السلمي ورغبته في حقن الدم العربي الذكي من ان يراق في غير طائل وانهم ما زالون يؤملون تفادى هذه الحال وتوطيد دعائم السلم بما عرف من حكمة جلالته السامية .

ثم وقف الشيخ احمد عسل من أساتذة المعاهدة العلمية بمصر فألقي خطاباً نفيساً نال الاستحسان وقوطع غير مرة بالدعاء لجلالة الملك .

ثم انشد الاستاذ فؤاد شاكر صاحب جريدة (الحرم) المصرية قصيدة من أجود الشعر قوطعت غير مرة بالهتاف والدعاء لجلالة الملك المعظم .

والقي السيد ابراهيم الجزائري خطابا كان له الوقع الحسن .

ولما انتهى الخطباء من القاء خطبهم تحدث جلالته حديثاً مستفيضا عن الخلاف بين جلالته وسيادة الامام يحيي وشرح اطوار هذا الخلاف وما بذله جلالته في سبيل السلم من جهد وقد نشرنا حديث جلالته ايضاً في صدر هذا العدد

وكانت الساعة قد بلغت الثالثة والنصف عند ما استأذن ضيوف جلالته وانتهت المأدبة وأخذت السيارات تنقل المدعوين الى أماكنهم وكلهم يرتلون آيات الحمد والثناء ويدعون الله ان يحرس صاحب الجلالة الملك المعظم ويصونه ذخرا للعرب والمسلمين .

حادث مؤسف

حدث قبل بضعة ايام أن الزورق المسمى (رياض) بينما كان في طريقه الى جيزان اراد السائق ان يضع البنزين في مخزنه فاراد الله ان يصاب البنزين بشيء من اللهب سبب حريقا في الزورق لم يتمكن العمال من اطفائه فالقى الركاب بانفسهم في البحر، وكان بالقرب من الزورق زورق آخر تمكن من انقاذ جميع الركاب وقد فقد منهم ثلاثة من الموظفين في الزورق وثلاثة من الركاب فنسأل الله الذين استشهدوا الرحمة والغفران .

غسيل الكعبة المشرفة

جرى صباح أمس غسيل الكعبة المشرفة بحضور حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم واصحاب السمو الامراء الكرام وكبار الموظفين وغيرهم .

اوقاف الحرمين

في تونس

ارسل حضرة صاحب السمو السيد احمد باشا باي المملكة التونسية بواسطة المفوضية الافرنسية بجدة مبلغ مائة الف فرنك من حاصلات اوقاف الحرمين الشريفين في المملكة التونسية وقد تسلمت الجهة المختصة في الحكومة المبلغ المذكور لتوزيعه على مستحقيه حسب شرط الواقف ، وذلك بواسطة لجنة الصدقات المؤلفة لهذا الغرض

قدوم

قدم مكة المكرمة في هذا الاسبوع لاداء فريضة الحج كل من السادة الآتية اسماؤهم :

الاستاذ الشيخ طنطاوي جوهري ، ومصطفى افندي شفيق وعبدالوهاب افندي خضير من مصر والشيخ ياسين الرواف، وبشير بك السعداوي والاستاذ عبد الرحمن افندي السفرجلاني والاستاذ رشيد افندي الملوحي، ورشدي افندي البعلبكي ومحيي الدين افندي البديوي من الشام .

ومنير افندي الاسمر وخليل افندي النابلسي من نابلس .

والاستاذ محمد بن داود المترجم الاكبر والاستاذ غراب بن معمر عضو البرلمان والسيد حيدان قدوربش أغا وحسن افندي القصبي من تجار الاحساء فنرحب بهم .

الانتعاش الاقتصادى

يسافر الى لندن في ١٤ مارس المستر ريشارد تشيلد الذي كان مستشارا للمستر هول في المؤتمر الاقتصادى العالمى في الصيف الماضى لكي يقوم بدرس الاحوال الاقتصادية في اوربا وتستغرق مهمته هذه ثلاثة اشهر .

والمفهوم ان الرئيس روزفلت يود ان يعلم ماذا تفعل الامم الاخرى للمساعدة على الانتعاش الاقتصادى العالمى . وسيتخذ تقرير المستر تشيلد الى المستر هول قاعدة للبت فيما اذا كانت الولايات المتحدة تشترك في مؤتمر اقتصادي عالمى آخر أم لا .

في سبيل راحة الحجاج

المياه في مكة ومنى

جاءنا من هيئة ادارة عين زبيدة البيان التالى عن الترتيبات التي اتخذتها لتأمين راحة الوافدين الى بيت الله الحرام وهو :

١ — تم املاء جميع الخزانات الاحتياطية الكائنة بداخل البلدة مثل صهريج قايتباي الواقع بباب النبى ، وصهريج المدرسة الخيرية بالمسعى وصهريج الشارع اليوسفي وصهريج الغوري الواقع بباب ابراهيم ، والصهريج الواقع بجوار بستان عين زبيدة والصهريج الواقع بجوار بازان القبة بجرول، والبركة الواقعة ببستان الشريف بجرول

٢ — ادارة ماكينة المنجر البخارية الكائنة بمني لاملاء جميع خزانات مني وصهاريجها العمومية وقد تم الآن املاء جميع تلك الخزانات وهي البازانان العمومي وخزان التكية المصرية وخزان الطوبجية وخزان المقيلي وقد جرى وضع ماكينة يدوية رافعة على الاخير

٣ — املاء صهريج سبيل جلالة الملك المعظم الواقع عند الجمرة الوسطي بمنى وقد جرى وضع ماكينة رافعة من طراز أكوانول عليه في أيام الموسم .

٤ — أعداد الكباسات الواقعة بمني لتناول الماء منها في ايام الموسم .

٥ — بناء حوض فوق البازان العمومى ومد مواسير منه الى الكباس الواقع بجوار دار المداح بمنى لايصال الماء بواسطتها منه الى الكباس المذكور . وجميع هذه الخزانات والنقط المشار اليها بالبند ٢ - ٣ - ٤ - ٥ خاصة بالحجاج أما ما يختص بالحكومة السنية والحاشية فقد جرى مد مواسير الى صهاريج القصر العالي بمني وصهريج الخرابة التابعة للقصر العالى وصهريج الدكة التابعة لسمو النائب العام والصهاريج التابعة لوزارة المالية ، وقد امتلئت تلك الصهاريج الممتدة اليها المواسير بالمياه كما تم املاء الخزان الواقع بداخل دار الصحة بمني .

٦ — تبريج ذيل بازان القاضى الواقع باسفل مدرج منى ورفع الاحجار الواقعة فيه .

٧ — الغاء البرابخ الموصلة لبازان شعب عامر وابدالها بمواسير جديدة في خطين ممتدين من مقسم العقيلية الى البازان المذكور .

وهناك اعمال اخرى اعدتها الادارة وهى :

أولا — وضعت ماكينة رافعة من طراز أكوانول على البئر الواقعة بجوار الشبيكة لاخراج الماء واسطتها منها — وتسليطه على الحوض المعد لسقاية الدواب .

ثانيا — نظفت آبار مزدلفة وبازاناتها واتخاذ التدابير اللازمة لتأمين راحة العموم بتلك الناحية .

ثالثا — نظفت بركة عرفة وتم املاؤها بالماء ونظفت الصهريج الواقع بداخل مسجد نمرة واملاؤه بالماء واتخذ ما يلزم لتأمين راحة العموم بتلك الناحية .

المانيا وهتلر

تناقلت الصحف الالمانية مقالا نشره المستر لويد جورج في جريدة انكليزية واهتمت خصوصاً بما يتعلق منه بالمانيا والمستشار هتلر .

فقد قال السياسي الانكليزي : « يترتب على الهر هتلر ان يسعي بحكمة ويمشي على مهل لان المشاكل الخارجية هي اول الاشياء التي تميل الى اجتنابها .

ولذلك انا واحد ممن يقولون بعدم وقوع الحرب في اوربا رغم الهبوط الذى مني به مؤتمر السلاح .

أجل ان الدول ستستمر على التسلح ولا سيما في الجو . ولكن لارغبة لها في الحرب بل تعد كل جهودها الحاضرة من قبيل الاحتياط

أما عن المستشار هتلر خصوصا فيقول المستر لويد جورج :

« يظهر أن الهر هتلر هو الشخص الوحيد الحافظ لرأسه في الهياج الحالي ، وهو منشغل في ازالة أسباب النفور بين المانيا وجيرانها والميثاق الذى عقده مع بولندا اول دليل على ذلك .

وهو عمل سياسى فيه اقدام كثير لم يكن احد من أسلافه ليقدم عليه وذلك بعد ان أقنع المانيا بالكف عن الصياح من اجل الممر البولندى الفاصل بينها وبين املاكها الشرقية » .

ثم يزيد المستر لويد جورج على ذلك قوله « ان لهجة هتلر المسالمة فيما يتعلق بالامور الخارجية تلطف الافكار وتهدىء الخواطر . وقد بدلت انكلترا نظرها الى المانيا الجديدة تبدلا ينتشر في جو الدول الاخرى ايضا » .

نزع السلاح

تقول الدوائر العليمة ان ضمانات السلامة التي كانت حكومات فرنسا السابقة قد تخلت عن طلبها ستعود وزارة المسيو دومرغ الى التمسك بها بكلتا يديها في مباحثات نزع السلاح . فان المسيو بارتو سيشدد في الجواب الذي تمده فرنسا على المذكرة الانكليزية بأن تكون الضمانات لسلامة فرنسا مقنعة كل الاقناع لا مبنية على التشاور عند وقوع الخطر .

ويوجد بين الخبيرين من يعتقد ان فرنسا ستنال بهذا التكرار من انكلترا تعهدا بامنها لم تتوصل اليه قبلا ، وذلك لان الانكليز انفسهم اصبحوا يحسبون حسابا للتسلح الالماني ويخشون عواقبه عليهم ايضا .

لذلك رأت وزارة فرنسا أن تبذل جهدا جديدا في سبيل تنظيم امن فرانسا على اساس دولى عام قبل ان تجازف بما يراد انقاصه من سلاحها .

لقطات

اسم المستلم	تاريخ التسليم	نوع الاشياء المسلمة
الشيخ حامد سليمان عزاية	في ١١ رمضان	كيس باطنه نارجيل وعذاب
»	بتاريخه	صندوق كبير باطنه قرنبع
» حسن محمد عبدالغنى	في ١ القعدة	عابه معدن باطنها ثلاثة اجواز حلق سواسة
» سلطان عبده	بتاريخه	سطل باطنه انيه
الحاج ابراهيم نور محمد	في ٢ منه	ربطة فراش باطنها اربعة شراشف وطراحتان ولحاف ومخدتان
» عبد الخالق محمد اعظم	بتاريخه	كيس باطنه مأكول
الشيخ عبدالرحمن الدهلوى	»	ربطة خيش مشجر من الداخل شبه مفرش
الحاج صدر خان	»	ربطة مطابقية وفانوس هندي وعلاقة صغيرة
» صادق خان	»	ربطة فراش
» سيد حسن بن سيد أمير	في ٣ منه	ربطة كيس باطنه مأكول ومربوطة بسير جلد
» شاه بيغم بنت أميرشاه	بتاريخه	ربطة فراش
» عزيز الدين	في ٤ منه	علاقة صغيرة باطنها كتب مناسك الحج
الشيخ محمد حلواني	في ٥ منه	بالدي وفيه سطل باطنه مأكول
الحاج بي اوران كويا	في ١٠ منه	صندوق كبير باطنه مأكول
» محمد اسماعيل بن نظام الدين	بتاريخه	علاقتين رز
» سلطان	»	صناوق حديد فيه ملبوس وربيتان ونصف
» سليمان جعفر	»	ربطة مفاتيح عدد ٨
» محمد علي بن موسى محمود	»	كيس فيه مأكول ، وشنطة قلع بها ملابس
عبد الواحد عبدالله حداد	في ١١ منه	كراسي جلوس ٢
عبدالقادر اسكندر	بتاريخه	كيس فيه ملابس واواني اكل
الحاج بازار الدجاني	»	» باطنه ادوات كصحون وقدور
انثي	في ١٥ منه	زنبيل باطنه مأكول
الحاج احمد بن عبد السلام	في ١٨ منه	شنطة باطنها ملابس
الحاجيه خديجه بنت الرقود	بتاريخه	كيس فيه ملابس
احمد بن الحاج راضي	»	اكياس خيش فيها ملابس عدد ٧ وفراش نوم عدد ١
محمد بن احمد بامبروع	»	جوازات سفر مع بابيات باخرة ١٢
مختار علي التكروني	»	زنبيل باطنه جواز سفر وماكول وملابس وفراش نوم
السيد احمد جمل الليل	في ٢١ منه	زنبيل باطنه فانوس وماكول وصحون وكانون
الحاج عبد الغفور	بتاريخه	كرسي وشنطة حديد باطنها ملابس
الحاج عبدالمنعم عبد الرحيم	»	ثلاثة طرابيش
» محمد ابراهيم شريف	»	طشت باطنه ابريق
» رزق محمد	»	خرج باطنه ملابس
» مبروكة عبد الله	»	خرج وقفه بها ملابس وماكول
» زينب احمد علي	»	خرجان وباطنهما ملابس »
» حميدة علي	»	خرج باطنه » »
السيد احمد الزامل	»	سبت باطنه برتقال وتفاح
» يوسف بن الحاج مكي	»	فانوسين وابريقين
» عبد الكريم عطية	»	خرج باطنه عيش
الشيخ عباس محمد شيرويشى	»	سبت باطنه ماكول
الحاج فوز الله	»	بقشة باطنها ماكول
» احمد عاشور	»	خرجان باطنها ملابس
» عبد العزيز محرم	»	ربطة مظلات ثلاثة وسجادة
» محمد عبد الجواد	»	خرج باطنه ملابس
» احمد عثمان	»	فوطه قرمانى
» محمد الدرويشى	»	شنطة باطنها ملابس
» محمود المجذوب	»	خرج كيس باطنه ملابس
» مصطفى حبيب	»	شنطه قماش تابعه للحاجة عائشة عبد الفتاح الشافعى فيها ملابس
» محمد السيد بن شحاته	»	شنطه فيها ملابس
» حسان محمد على	»	زنبيل باطنه مأكول
» مصطفى فهمى	»	بالدي فارغ
» محمد السيد	»	كيس باطنه ماكول وملبوس
» عامر سليم	»	» ملابس وخرج باطنه ملابس ايضا
الشيخ محمد سعيد سروجى	»	سبت باطنه مأكول وبراد
الحاجه عائشة عبد الفتاح	»	زنبيل باطنه مأكول
السيد محمد عفيف	»	شنطتان باطنها ملابس
محمود عبد القادر امين	»	كيس باطنه ماكول
حسين حنا	»	فراش نوم وشنطه فيها ملابس
السيد علي محسن	»	كيس فيه ملابس
دائرة شرطة جدة	في ٢٤ منه	ربطة فراش نوم

سلمت هيئة مراقبة الحجاج بجدة الأشياء المذكورة اعلاه لأصحابها .

— ٢ —

وجد بتاريخ ١٤ القعدة بالحرم الشريف فوطة جاوي حمراء وسلمت لصاحبها الحاج موسى بن أحمد الهندى من حجاج عبدالحي داود

وبتاريخ ١٤ منه وجد بالحرم الشريف سجادة اسطنبولية قطن زرقاء مطعمة بحرير صفى وسلمت لصاحبها يوسف مياه من حجاج عبد الله فتحى

ووجد بتاريخ ٢٧ منه بطريق جدة لحاف وسجادة

ووجد في ليلة ٢٩ منه بالسيارة رقم ٣٩٠ من شركة السعادة جرة نحاس وقدر نحاس وصحون .

وجدت ادارة الشرطة بالعاصمة الاشياء المذكورة أعلاه وسلمت البعض منها والبعض باقي محفوظا عندها فعلى من فقدله شيء من ذلك مراجعة الادارة المشار اليها لاستلامه بعد اعطاء الامارات اللازمة .

اعلانات

الحزب الاعظم

جاء في الحديث (الدعاء هوالعبادة) وفي رواية (الدعاء مخ العبادة) وفي الحديث الاخر (افضل الدعاء دعاء يوم عرفة) قال الشيخ على قاريء المكي لما رأيت بعض السالكين يتعلقون باوراد المشايخ المعتبرين وباحزاب العلماء المكرمين حتى رأيت بعضهم تعلقوا بالدعاء السيفي والاربعين الاسمي ووجدت بعض العوام يتقيدون بقراءة دعاء نحو القدح ولا يذكرون ما لا شبهة في اسناده من القدح والوضع يعني الكذب خطر ببالي ان اجمع الدعوات المأثورة في الاحاديث المشورة من الكتب المعتبرة المشهورة كالاذكار للنووي والحصن الحصين للجزرى والكلم الطيب (لشيخ الاسلام ابن تيمية) والجامعين يعني الكبير والصغير والدر للسيوطي والقول البديع للسخاوي رحمهم الله تعالى مقدما الدعوات القرآنية وخاتما بكيفيات الصلوات المحمدية النورانية

وهذا الجمع هو معدن الدعاء ومنبع الثناء على السنة الطالبين مذكورا وعن تحريف المبطلين وتصحيف الملحدين مهجورا وسميته (الحزب الاعظم) والورد الافخم لانتسابه واستناده الى الرسول صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم فعليك بحفظ مبانيه والتأمل في معانيه هذا السفر العظيم الفائدة وان صغر حجمه وخف حمله قد طبعه بعض أهل الغيرة طبعا نظيفا مضبوطا بالشكل الكامل في حجم مقبول سهل القراءة والحمل في الجيب وهو يباع بطرف مصطفى احمد ميرو الكتبي في باب السلام بمكة وثمنه ٧ قروش . ٣ — ٣

اعلان

نعلن لعموم الحجاج الكرام من أهالي سوت افريقيا ، بما ان الباخرة الايطالية المسماة (مستفيانا) التابعة لشركة ليبرا ترستينا ستصل الى ميناء جدة بتاريخ ١٢ ابريل ١٩٣٤ الموافق ٢٧ الحجة ١٣٥٢ وتسافر في نفس اليوم وتمر على المواني الآتية :

مضوع . مقديشيوا . زنجبار . دوربان كابتاون . وعموم مواني افريقيا . وعليه كل من يرغب السفر الى الجهات المذكورة فليراجع وكلاء الشركة بجدة :

الخواجات ج . لازاريثي
وشركاه